

عدد من الوزراء يتحدثون عن مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن؛

# ضمانات يمنية لتحفيز مناخ الاستثمار في البلاد



## المؤتمر ظاهرة اقتصادية وحدث أبرز في المنطقة

# خروج المؤتمر بالنائج المرجوة سيمثل نتاجاً مثمراً للشراكة اليمنية - الخليجية

□ صنعا / سبأ؛

أكد عدد من أعضاء الحكومة أهمية انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة صنعاء وسط توجهات و ضمانات حكومية شاملة لتحسين بيئة الاستثمار في البلاد. وعبر الوزراء في استطلاع نشرته وكالة (سبأ) عن ثقتهم بخروج المؤتمر بنتائج إيجابية لصالح إتحاش الاقتصاد الوطني وسد الفجوة التمويلية مع الاقتصادات الخليجية.

### نجاح متوقع:

حيث وصف نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم اسماعيل الازهي، المؤتمر بالظاهرة الاقتصادية والحدث الأبرز في المنطقة.. مشيراً إلى أن النجاح المتوقع للمؤتمر سيمثل دفعة حيوية للجهود الحكومية اليمنية الهادفة إلى أحداث نقلة نوعية في مقدرات الاستثمار في اليمن وبما يعكس إيجاباً على خارطة الأوضاع الاقتصادية والتنموية. وقال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية " إن خروج مؤتمر فرص الاستثمار بالناتج المرجوة منه سيمثل نتاجاً مثمراً لمنظومة الشراكة اليمنية - الخليجية التي توجت بقصة نجاح عبرت عنها نتائج مؤتمر لندن للمناخن الذي انعقد في منتصف نوفمبر الماضي.. مؤكداً حرص القيادة والحكومة اليمنية على المضي قدماً في تنفيذ التوجهات الجادة المتعلقة باستكمال البيئة التشريعية.

### بوابه للنهضة الاقتصادية

وقال وزير الكهرباء والطاقة الدكتور مصطفى بهران: " إن الحكومة تعمل كثيراً على مؤتمر الفرص الاستثمارية باعتباره بوابة للنهضة الاقتصادية في المستقبل القريب. ورأى بهران أن تنمية المجتمعات اقتصادياً ستكون من مهام القطاع الخاص ليقصر دور الدولة على التنظيم والرقابة لضمان الجودة والإشراف على الجوانب الأمنية والقضائية وحل المشاكل التجارية.. معرباً عن أمله أن يكون هذا المؤتمر بداية خير لليمن. وأوضحت بهران أن المؤتمر لن يكون الأخير حيث تسعى الحكومة إلى تنظيم مؤتمرات بشكل دوري لتقديم وترويج فرص الاستثمار للمستثمرين المحليين والخليجيين.

وزير النقل الدكتور خالد إبراهيم الوزير توقع أن يفتح المؤتمر آفاقاً جديدة للاقتصاد الوطني من خلال تحريك رؤوس الأموال وتشجيعها للاستثمار في اليمن، وبالتالي زيادة الحركة التجارية وتشغيل العمالة اليمنية ورفع المستوى الاقتصادي للمواطنين. ودعا وزير النقل المستثمرين المحليين والخليجيين والاجانب إلى الاستثمار في مجالات النقل البري والجوي والبحري.. معرباً عن استعداده شخصياً واستعداد وزارته بالتعاون مع المستثمرين في مختلف المشاريع.

### بداية جادة:

أكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى يحيى المتوكل على أن مؤتمر فرص الاستثمار، يمثل فرصة حقيقية في إطار التطور الذي حدث في مسار العلاقات اليمنية الخليجية.. وقال أن انعقاد المؤتمر يؤكد التوافق اليمني الخليجي لدعم مسيرة التنمية في اليمن.. مشيراً إلى أن المؤتمر سيمثل فرصة سانحة لجذب المزيد من الاستثمارات الخليجية. وأكد المتوكل أن انعقاد مؤتمر الفرص الاستثمارية يعكس التهيئة المستمرة والتحسن اليمني الذي طرأ في بيئة الاستثمار.

### مكافحة الفقر والبطالة

وزير الخدمة المدنية والتأمينات حمود خالد الصوفي قال ان مؤتمر الفرص الاستثمارية في اليمن يعد بداية جادة للحكومة الجديدة التي من أهم أولوياتها، وخلق فرص عمل للوصول إلى معيشة كريمة للمواطن اليمني. وأضاف الصوفي سيمثل المؤتمر ترجمة حقيقية لمراهنات الحكومات اليمنية المتعاقبة من أجل دعم منظومة الاقتصاد الوطني من خلال إيجاد فرص استثمارية حقيقية قائمة على معايير مهنية لاتخدم استقرار الاقتصاد فحسب بل تخدم المنظومة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية معا. واعرب عن اعتقاده بأن هذا المؤتمر سيكون فرصة جيدة للحكومة اليمنية لأن تجري تقييماً شاملاً للحالة الاستثمارية من خلال التعريف بالفرص المتاحة من كل الجوانب، إلى جانب إكسابها خبرة في الترويج للفرص الاستثمارية والاستفادة من تجارب الدول الخليجية في هذا المجال.

### معلومة واضحة ودقيقة:

وزير الزراعة والري الدكتور منصور الحوشي قال أن مؤتمر الفرص الاستثمارية

### خطوة لاستقطاب رؤوس الاموال

إلى ذلك أكد الدكتور رشاد الرصاص وزير الشؤون القانونية، أن مؤتمر الفرص الاستثمارية سيمثل الخطوة الأولى لاستقطاب رؤوس الأموال وبناء شراكة حقيقية بين الاقتصاد اليمني وغيره من الاقتصادات العربية والخليجية، ليكون اللقطة النوعية في سبيل الاندماج اليمني الكامل مع اقتصاديات دول الخليج. وأشار الرصاص إلى أن اليمن عمل على تحسين بيئة الاستثمار من خلال إصدار مجموعة من القوانين المتعلقة بالاستثمار والمستثمرين كقانون الاستثمار، وقانون المنطقة الحرة وقانون التجارة كما أن الحكومة تسعى إلى تطوير وتحديث هذه القوانين بما يخدم المستثمرين ويكفل وجود ضمانات قوية للمستثمرين وإعادة دراسة الإعفاءات.

### فرصة كبيرة للمغتربين اليمنيين

الدكتور صالح سميع وزير شؤون المغتربين قال ان المؤتمر يأتي في إطار الإستراتيجية الحكومية لمحاربة الفقر والبطالة.. معرباً عن أمله في أن يعمل على سد الفجوة التنموية بين الاقتصاد اليمني والاقتصادات الخليجية. وأضاف: تحول الحكومة كثيراً على هذا المؤتمر لتوفير فرص عمل قادرة على خلق نوع من التوازن الاقتصادي بين شمال



نبيل الفقيه



الازهي



د. خالد إبراهيم



بهران



الصوفي



يحيى المتوكل

### الحكومة ملتزمة بتحسين بيئة الاستثمار

وزير المياه والبيئة المهندس عبد الرحمن الارياني قال " إن انعقاد المؤتمر برعاية فخامة رئيس الجمهورية يعطي دلالة واضحة على اهتمام الحكومة بالتزامها بتحسين بيئة الاستثمار.. مشيراً إلى أن المفهوم الحديث للدولة يقتصر فقط على التنظيم والحماية والإشراف لتترك قدراً كافياً من المساحة للقطاع الخاص من أجل أن يقوم بدوره في نهضة وتنمية الاقتصاد الوطني.

وأوضح الارياني، أن انعقاد المؤتمر يأتي نتيجة مباشرة لمؤتمر المناخن الذي عقد في لندن، كدلالة واضحة على التزام اليمن بالتغيير الحقيقي القائد إلى توفير الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص.. مشيراً إلى أن مصلحة جيران اليمن تكمن في انتعاش الاقتصاد اليمني واستقراره وبالتالي الاستقرار السياسي والاجتماعي. ونحن في ذلك مع جيراننا الخليجيين في علاقة طردية، فبقاء اليمن خارج المنظومة سيخل بالتوازن والعكس. وأضاف: اعتقد ان اخواننا المستثمرين الخليجيين متحمسين وأن الكرة الآن في ملعبنا لكي نوفر البيئة المناسبة للاستثمار وهو ما يعكسه تماماً توجه الحكومة الجديدة والقيادة السياسية باتجاه التغيير الحقيقي نحو محاربة الفساد والمفسدين والحد من تدخلات المتدخلين والمتطفلين وتحسين بيئة الاستثمار.

### يحظى المجال السياحي بنصيب الأسد

التحدي الأكبر للحكومة واعرب وزير السياحة نبيل الفقيه عن أمله في أن يحظى المجال السياحي بنصيب الأسد من الفرص الاستثمارية المطروحة أمام المؤتمر.. وأكد أن تنمية الاقتصاد لن يتأتى بمجرد اقامة المؤتمر وإنما بالعمل الدؤوب والمستمر لتحسين بيئة الاستثمار وتذليل العقبات وهذا هو التحدي الأكبر للحكومة.

ورأى الفقيه ان المؤتمر يعد فرصة كبيرة لليمن في فتح آفاقاً جديدة وواسعة للتعاون مع القطاع الخاص سواء المحلي أو الخليجي، كما أن المؤتمر سيدفع بعجلة التنمية الاقتصادية خطوات إلى الأمام. وقال: سيكون هذا المؤتمر أحد المنطلقات الرئيسية لتنفيذ برنامج فخامة رئيس الجمهورية في اتجاه جذب الاستثمارات وتهيئة بيئة الاستثمار.. معرباً عن أمله أن يخرج المؤتمر بجملته من المشاريع المعززة للبناء الاقتصادي اليمني.

### تأكيدات توثيق العلاقات اليمنية الخليجية.

وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال الجبري اعتبر المؤتمر تنويجاً لما يقوم به فخامة رئيس الجمهورية في إطار الترويج للاستثمار، وتأكيد دوره في توثيق العلاقات اليمنية الخليجية. وأوضح الجبري ان ثمة علاقة مباشرة بين قطاع الاتصالات والاقتصاد والاستثمار، فوجود شبكة اتصالات كبيرة ومتنوعة تسهل عملية الاستثمار والحركة التجارية.. وقال " من المؤشرات الجيدة للمستثمرين ورجال الأعمال أنه يوجد لدينا في قطاع الاتصالات إمكانيات متطورة وشبكة معلومات كبيرة ستكون في خدمة الاستثمار

## انعقاد المؤتمر يؤكد التوافق اليمني - الخليجي لدعم مسيرة التنمية في اليمن

